حقوق الجار

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

للإمام

تحقيق

مبروك إسماعيل

الوكلاء بالدول العربية

السعودية

دار البيضاء

ت ٤٢٤٠٧٧٦ - ٤٢٤٠٧٩٣ فاكس ٤٢٥١٦٢٤ ص . ب : ٨٩٥٦٢ الرياض
الرمز - ١١٦٩٢

كنوز المعرفة

جدة ت : ٦٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص . ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

دار المعرفة

40 شارع فيكتور هيكو - الدار البيضاء ص . ب : 4150 ت : 308567 - 309520

المكتبة السلفية

12 حي الداخلة - زنقة الإمام السلطاني - الدار البيضاء ت : 307643

الإمارات

دار الفضيلة

دبي - ديرة - ص . ب : ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

البحرين

دار الحكمة

ص . ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٢٣٦٠٣٢

الجماهيرية العربية الليبية

دار الفرجاني

ص . ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية

جميع الحقوق محفوظة للناشر

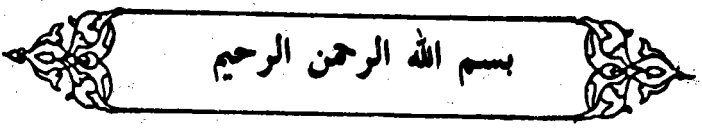

تقديـــم

دعا الإسلام إلى مجتمع فاضل بعد أن عاشت الإنسانية عصور الجاهلية والظلام ، مجتمع يؤمن بالله وبرسله وباليوم الآخر ، وجعل الله للمسلم حقوقاً على جاره المسلم حتى تسودَ الطُمأنينة بين الناس ؛ ويصبح المجتمع كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضوٌ ؛ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

واعلم أخى المسلم أن جارك أقرب إليك من الآخرين فهو يسارع إليك قبل غيره ، وينصرك ، ويعينك على من ظلمك . وقد أوصانا الله تعالى بالجار فى القرآن الكريم خيراً فقال تعالى : ﴿ **واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً** ﴾ [النساء : ٣٦] وقال النبى - ﷺ - « **من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليكرم جاره** » . وفى رواية « **فليحسن إلى جاره** » .

وأوجب الإسلام للجار حقوقاً حددها النبى ﷺ فى الحديث الشريف :

« **أتدرون ما حق الجار ؟**

١ - **إذا استعان بك أعنته .**

٢ - **وإن استنصرك نصرته .**

٣ - **وإن استقرضك أقرضته .**

٤ - **وإن مرض عدته .**

٥ - **وإن مات شيعت جنازته .**

٦ - وإن أصابه خير هنأته .
٧ - وإن أصابته مصيبة عزّيته .
٨ - ولا تستطِل عليه بالبناء فتحجبَ عنه الريح إلا بإذنه .
٩ - ولا تؤذِهِ .
١٠ - وإن اشتريت فاكهة فأهد له منها ، وإن لم تفعل فأدخلها سراً ، ولا يخرج بها ولدك ليغيظَ وَلَدَه .
١١ - ولا تؤذه بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها » .

[أخرجه ابن عدى فى الكامل]

وهذه بعض حقوق الجار التى أوصى بها الإسلام حتى يتعامل بها كل مسلم مع جاره ويؤديها له فى سماحة فيصير المجتمع أسرة واحدة يسود بينها المودة والوئام .

والواقع أن هذا الجانب الإنسانى هو الذى أصبحنا نفتقده فى محيط مجتمعنا ، وخاصة أننا نعيش فى عصر تغلب وطغى الشر فيه على الخير ، والمادة على الروح ، وساد تمزق الصِّلات ، وتقطّع الروابط الاجتماعية ؛ فقد أصاب المجتمع المعاصر آفات لم تكن فى السابقين حتى صار الأقارب غرباء ، والإخوة أعداء ، وهان الولد على أبيه ففتله .. فمن الخير أن نقف مع أنفسنا لنكشف عن سبب الخلل الذى أصاب المجتمع ! ألا وهو أننا بعدنا عن منهج الله والسيرِ على هدى النبى ﷺ .

فهل آن الأوان لنعلم أن الخير كل الخير ، وأن الحَلّ الذى لا بديل عنه هو أن نعود إلى ماضينا وتراثنا ، ديننا وقيمنا ، قرآننا الكريم وسنة نبينا الهادى الأمين ﷺ .

فما أحْوَجَنَا إلى هذا النبع الفياض وإلى الأسوة بالسلف الصالح حتى يصيرَ مجتمعنا إلى مجتمع فاضل تتماسك روابطه الاجتماعية وتتقدم أمتنا الإسلامية لتقود الإنسانية إلى مستقبل يسوده الأمن والسلام .

والله ولى التوفيق والهادى إلى أقوم طريق .

أولاً: مؤلف الكتاب

□ مولده ونسبه :-

هو الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز بن عبد الله التركمانى الأصل الدمشقى الشافعى المعروف بالإمام الذهبى . كان مولده فى سنة ثلاث وسبعين وستمائة هـ بكفر بطنا فى دمشق .

وكان - رحمه الله - محدّثاً ومؤرخاً وعلّامة فى علوم الدين ، رحل إلى القاهرة ، وطاف كثيرًا من البلدان ، وطلب الحديث وله ثمان عشرة سنة فسمع بدمشق وبمصر وبمكة وله شيوخ كُثْر ، وسمع منه الجَمُّ الغفير ، وكُفّ بصَرُه سنة ٧٤١ هـ ، وله تصانيف كثيرة وكبيرة تقارب المئة .

□ ثناء العلماء عليه :-

قال **ابن العماد** : أما أستاذنا أبو عبد الله فبصرٌ لا نظير له وكنزٌ ؛ هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ، إمام الوجود حفظًا ، وذهب العصر معنى ولفظًا ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال فى كل سبيل ، كأنما جمعت الأمة فى صعيد واحد ، فنظرها ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها ، وهو الذى خرّجنا فى هذه الصناعة ، وأدخلنا فى عِداد الجماعة ، جزاه الله عنا أفضل الجزاء ، وجعل حظّه من الجِنان موفر الأجزاء .

وقال **الزركلى** : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى شمس الدين أبو عبد الله : حافظ ، مؤرخ ، علامة محقق تركمانى الأصل من أهل مَيّافَارِقِين مولده ووفاته فى دمشق .

وقال **كحالة** : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله

شمس الدين : محدث ، مؤرخ ولد بدمشق فى ربيع الأول وسمع بها وبحلب وبنابلس وبمكة من جماعة وسمع من خلق كثير .

وقال **السيوطى** عنه : والذى أقوله : إن المحدثين عيال الآن فى الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة : المزى ، الذهبى ، والعراقى وابن حجر .

□ مـؤلفـاتـه :-

١ - دول الإسلام . طبع .
٢ - تاريخ الإسلام الكبير .
٣ - سير النُّبلاء .
٤ - تَذْكِرَةُ الحُفّاظ .
٥ - العبر فى خبر من غبر .
٦ - طبقات القُرّاء .
٧ - الكبائر .
٨ - تذهيب تهذيب الكمال .
٩ - ميزان الاعتدال فى نقد الرجال .
١٠ - الطب النبـوى .
١١ - المستدرك على مستدرك الحاكم .
١٢ - معرفة القراء الكبـار .
١٣ - اختصار سنن البيهقـى .
١٤ - مختصر تاريخ الخطيـب .
١٥ - الإعلام بوفيات الأعلام .
١٦ - حقوق الجار وهو الذى بين أيدينا .
١٧ - المشتبه فى الأسماء والأنساب .
١٨ - الكاشف . مخطوط .

١٩ – المقْتَنَى فى الكُنَى .
٢٠ – الرُّواةُ الثّقات . طبع .

وللؤلف – رحمه الله – تصانيف كثيرة وكبيرة تركها لنا وهى تقارب المئة .

□ وفـاته :-

وتوفى الإمام الذهبى بدمشق فى ٣ ذى القعدة ودفن بمقبرة الباب الصغير عام ٧٤٨ هـ رحمه الله رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته جزاءً بما ترك لنا من المصنفات التى نتزود منها فى حياتنا .

□ ولمزيد عن حياة المؤلف راجع ما يلى :

١ – شذرات الذهب (١/ ١٥٣ – ١٥٧) .
٢ – كشف الظنون (٢٩ ، ١١٧ ، ١٢٧) .
٣ – هدية العارفين (٢/١٥٤) .
٤ – طبقات الشافعية . (٥/ ٢١٦) .
٥ – معجم المؤلفين لكحالة (٨/ ٢٨٩ ، ٢٩٠) .
٦ – ميزان الاعتدال المقدمة .
٧ – الأعلام للزركلى (٥/ ٣٢٦) .
٨ – تذكرة الحفاظ (٣٤ ، ٣٤٧) .

ثانياً الكتاب

الكتاب الذى بين أيدينا هو كتاب « **حقوق الجار** » للإمام الذهبى ويتناول فيه المؤلف حقوق جارنا علينا التى يجب أن نرعاها ويرعاها كل مسلم ويؤديها له فى سماحة ومودة حتى يصير المجتمع كله أسرة واحدة يسودها الأمن والسلام ، ويشيع بين أفرادها المحبة والإيمان .

ويتناول الإمام الذهبى حقوق الجار فى الإسلام مستشهداً بالقرآن الكريم والسُنَّة النبوية ، فجاء الكتاب فى صورة لائقة فأسلوبه خالٍ من التعقيد ، ويبدأ فيه بحق إكرام الجار والإحسان إليه ؛ فالمؤمن سخى كريم يحسن إلى من حوله من أقارب وجيران ، فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره .

□ **وبعـد :**

فهذه رسالة موجزة فى حقوق الجار وهى تعالج الجانب الإنسانى فى المجتمع والإمام الذهبى – وهو المحدث والمؤرخ الذى أحاط علماً بجوانب الضعف الإنسانى – يختار هذا الموضوع ليذكرنا بما يجب علينا نحو جيراننا المسلمين وغير المسلمين من اليهود والنصارى والمشركين .

ففى **الباب الأول** يتناول ما يجب على المسلم نحو جاره من إكرامه والإحسان إليه فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره . ثم ينتقل إلى أنه إذا كان المسلم لا يكرم جاره ولا يحسن إليه فعلى الأقل لا يؤذيه فمن آذى جاره فهو ملعون ويلعنه الله والناس بل أكثر من ذلك ، فإيذاء الجار من أشراط الساعة ، حتى إذا وفى ذلك حقه من السنة النبوية راح يقرر لنا وصية جبريل للجار فيقول

النبى ﷺ : « **مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه** »[1].

ثم يتساءل هل يدخل الجنة من لا يأمن جاره شره وظلمه ؟!، فالجنة لا يدخلها من لا يأمن جارُه بوائقَه . ثم ينتقل إلى أن من أعظم الذنوب الإشراك بالله ثم عقوق الوالدين ثم الزنا بحليلة الجار ، وما فيه من إثم عظيم ، وما يترتب عليه من دمار يدمر المجتمع . ثم يعود الإمام الذهبى فيحدثنا عن ثواب إطعام الجار ، وحق جارك فى طعامك ، وعقوبة حرمان الجار فليس من المسلمين من بات شبعان وجاره جائع ، ثم ينتقل إلى شفعة الجوار فهى مندوب إليها لأجل حق الجار ، ثم ينتقل إلى التحذير من تحقير الجار ، ثم يحدثنا عن المرأة التى هى من أهل النار وأخيراً يجيب عن ذلك **التساؤل الذى يخطر بالبال** : ماذا نفعل إذا كان جارنا : يهودياً أو نصرانياً ؟

أو إذا كان من أهل الكبائر ؟ أو إذا كان من أهل البدعة ؟

أو إذا كان من أهل المعاصى ؟ أو إذا كان ديوثاً ؟

فتعال نتصفح معاً حقوق الجار ونعيش مع الإمام الذهبى فهو ولاشك من خير المتحدثين فى هذا المجال ، وهو أعلم بما يقال ..

---

(١) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب البر حديث (١٤٠/١٤١) وأبو داود فى سننه ، كتاب الأدب – باب فى حق الجوار (٦٨٥/٢) وابن ماجه فى الأدب (٤) والترمذى فى سننه ، كتاب البر (٢٨) وأحمد فى المسند (٨٥/٢ ، ١٦٠ ، ٢٥٩) .

عملى فى الكتاب

١ – قمت بنسخ مخطوط الكتاب .
٢ – عزوت الآيات القرآنية إلى سورها وشفعتها بأرقامها .
٣ – خرجت الأحاديث النبوية وعزوتها إلى مواضعها فى كتب الحديث .
٤ – وضعت عناوين للكتاب تسهيلاً للقارئ .
٥ – وضعت علامات الترقيم الحديثة .
٦ – بينت بعض معانى الكلمات الصعبة .
٧ – عملت مقدمة للكتاب تشمل حياة المؤلف ومصنفاته ووفاته وثناء العلماء عليه .

□ وصف المخطوط :

وجدت مخطوط الكتاب فى معهد المخطوطات بعنوان « **حقوق الجار** » تحت رقم ٢٥٦ حديث وعدد ورقاتها عشر ورقات فى كل ورقة ٢٢ سطراً وفى كل سطر ١٠ كلمات ، ومكتوب على الصفحة الأولى كتاب حقوق الجار تأليف الإمام الحافظ الأوحد شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى .

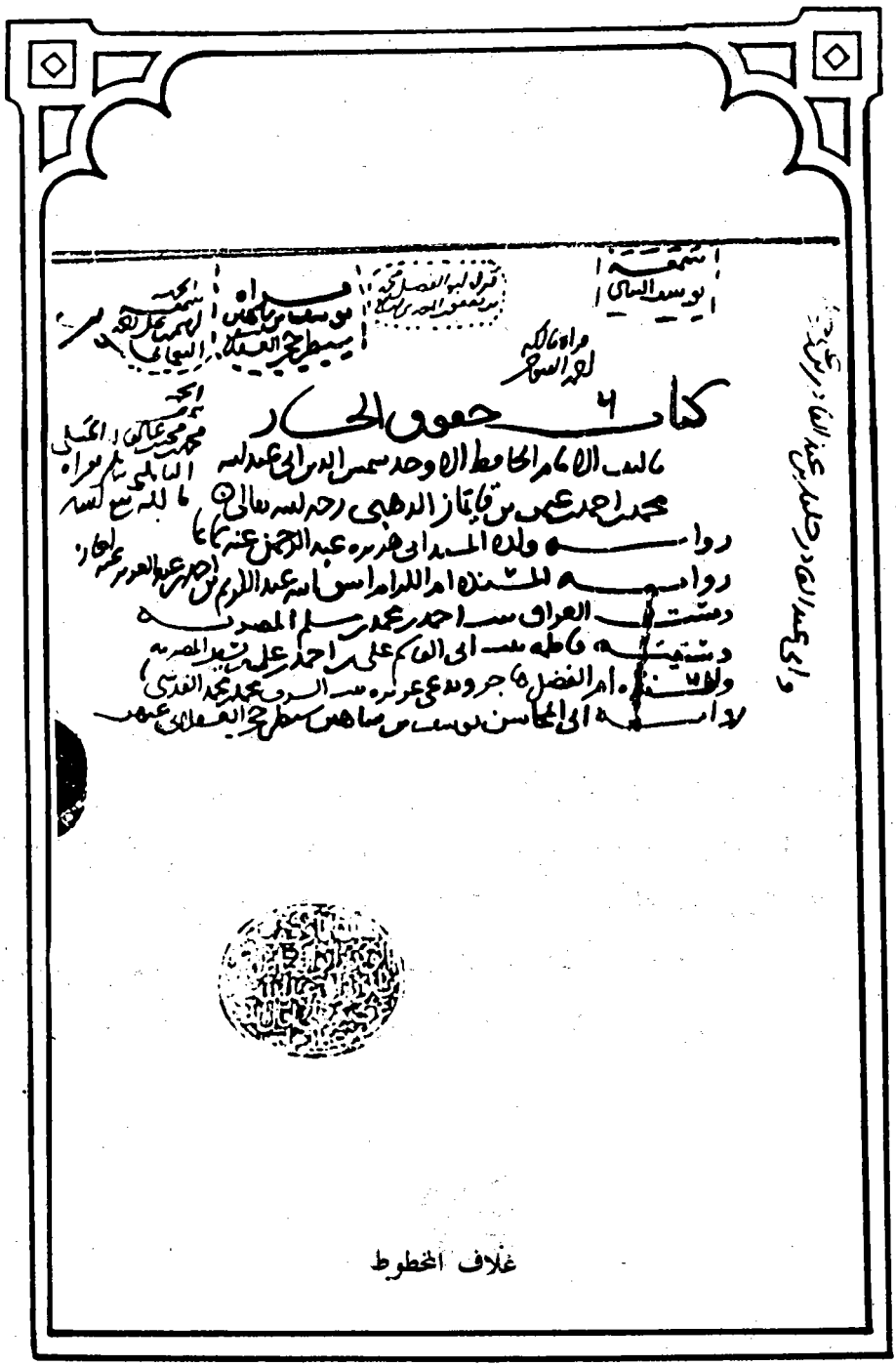

غلاف المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم رب وفق وأعن

حقوق الجار

قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره رواه مؤمل ومحمد وابراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة ورواه عاصم بن بهدلة وأبو حصين والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ورواه عبد الرحمن بن إسحق عن سعيد المقبري ورواه ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج ورواه مؤمل عن الحسن جميعهم عن أبي هريرة مرفوعا بمعناه سواء متفق عليه من حديث الزهري وتابعه محمد عمرو عن أبي سلمة ورواه يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن مزيد الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ورواه ابن أبي حازم وجماعة عن يزيد بن الهاد عن أبي بكر بن حزم عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره من حديث عبد الحليم عن ابن مرفوعا مثله ورواه ثابت البناني عن أنس مثله قال أبو القاسم وابن عجلان وغيرهم عن سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وقال الأوزاعي وأما ما يحيى بن أبي كثير عن ابن أبي سليمان أما أسيد

حذره.

الصفحة الأولى من المخطوط

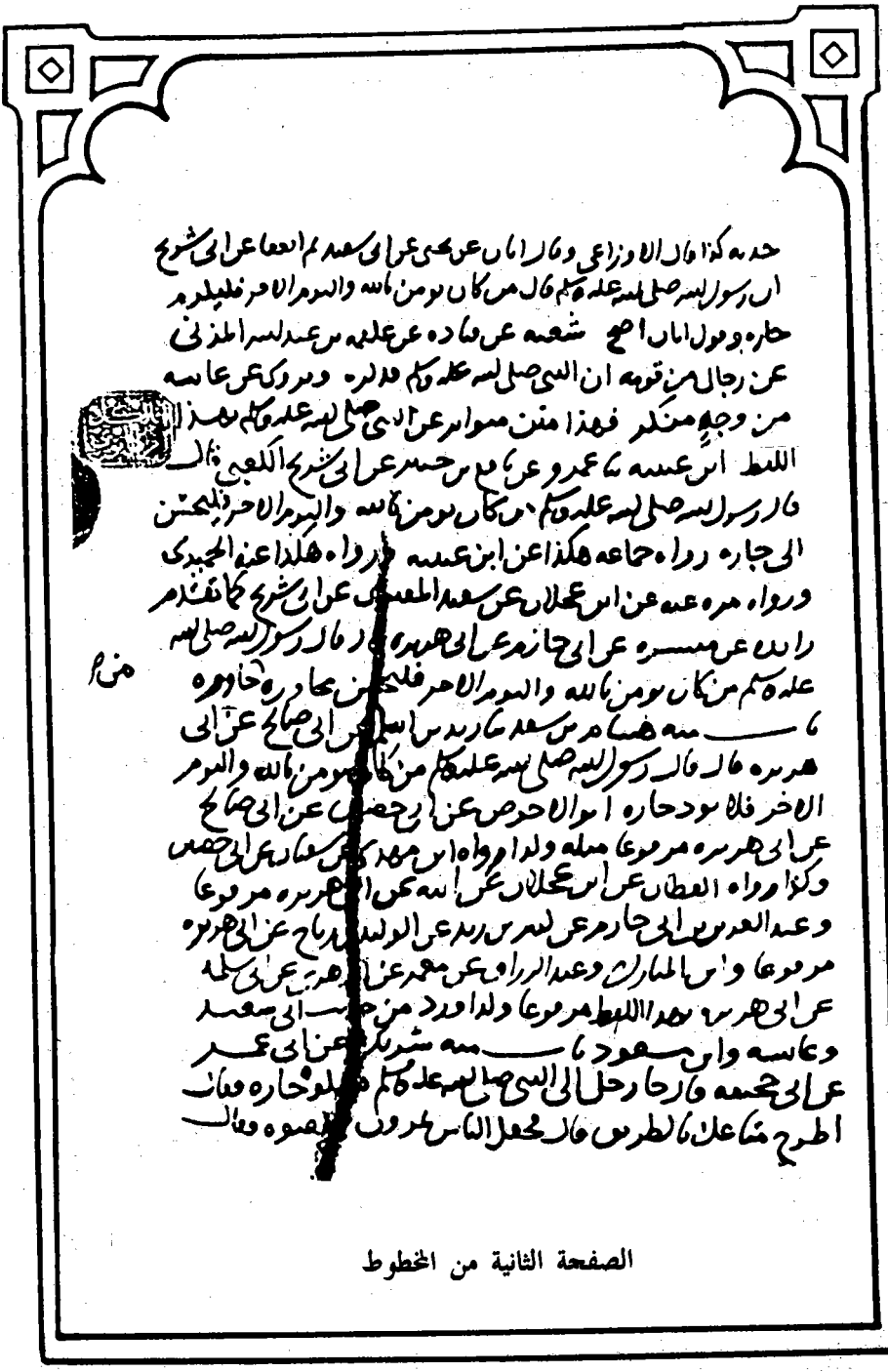

الصفحة الثانية من المخطوط

حقوق الجار

□ إكرام الجار :-

بسم الله الرحمن الرحيم

□ رب زدنى علماً :

[١] قال الله تعالى فى القرآن الكريم : ﴿ **واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ والْجَارِ ذِى الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ**[١] ﴾[٢] .

[٢] قال النبى ﷺ : « **مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخرِ فلْيُكرِمْ جَارَهُ** »[٣].

رواه يونس ومعمر وإبراهيم بن سعد عن الزهرى عن أبى سلمة . ورواه عاصم بن بهدلة وأبو حصين والأعمش عن أبى صالح . ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبرى . ورواه ابن عجلان عن أبى الزناد عن الأعرج . ورواه يونس عن الحسن جميعهم عن أبى هريرة مرفوعاً ، لفظهم سواء ، متفق عليه من حديث الزهرى .

---

(١) النساء : ٣٦ .

(٢) قيل فى تفسير ﴿ **ذى القربى** ﴾ الجار الملاصق ﴿ **والجار الجنب** ﴾ البعيد غير الملاصق ﴿ **والصاحب بالجنب** ﴾ الرفيق فى السفر . وعن ابن عباس ومجاهد وقتادة : والجار ذى القربى الذى بينك وبينه قرابة . والجار الجنب : الأجنبى عنك . والصاحب بالجنب : الرفيق فى السفر وزاد مقاتل بن سليمان فى الصاحب أنه الرفيق فى السفر والحضر وعن على وعبد الله بن مسعود وإبراهيم فى الصاحب بالجنب : أنها المرأة . انظر : مختصر شعب الإيمان حديث (٦٧) .

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب الأدب باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (٥٣/٤ ، ٥٤) ومسلم فى صحيحه كتاب الإيمان حديث (٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧) وابن ماجه فى سننه كتاب الأدب (٤) والدارمى فى سننه كتاب الأطعمة (١١) ومالك فى الموطأ ، كتاب صفة النبى (٢٢) وأحمد فى المسند (١٧٤/٢ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣) .

[٣] وثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة ، وروى يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت عن عبد الله بن بريد الخطمى عن أبى أيوب الأنصارى عن النبى - ﷺ - مثله قال النبى ﷺ : « **مَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلْيُكرِمْ جَارَهُ** »(١).

[٤] وروى ابن أبى حازم وجماعة عن بريد بن الهاد عن أبى بكر بن حزم عن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن عبد الرحمن بن أبى عجرة عن زيد بن خالد الجهنى سمع النبى ﷺ يقول : « **مَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلْيُكرِمْ جَارَهُ** »(٢).

[٥] وذكره قرة بن حبيب عن عبد الحكم عن أنس مرفوعاً مثله . ويروى بسند آخر عن أنس مثله . وابن عجلان وغيرهم عن سعيد المقبرى عن أبى شريح العدوى عن النبى ﷺ فذكره .

[٦] وقال الأوزاعى وأبان ثنا يحيى عن أبى سعيد ثنا أسيد حدثه كذا قال الأوزاعى وقال أبان عن يحيى عن أبى سعيد ثم اتفقا عن أبى شريح أن رسول الله ﷺ قال : « **من كانَ يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليُكرِمْ جَارهُ** »(٣). وقول أبان أصح .

[٧] [**روى**] شعبة عن قتادة عن علقمة بن عبد الله المزنى عن رجال من قومه أن النبى ﷺ فذكره . ويروى عن عائشة من وجه منكر . فهذا متن متواتر عن النبى ﷺ بهذا اللفظ .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١٦٧/٢) ، و(٢٤/٥) ، و(٦٩/٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان الشعبة (٦٧) . انظر : مختصر شعب الإيمان حديث (٦٨) ، وأورده الغزالى فى إحياء علوم الدين (٢١٢/٢) وقال الحافظ العراقى : متفق عليه من حديث أبى شريح .

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب الأدب ، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (٥٤/٤) .

(٣) سبق تخريجه .

□ الإحسان إلى الجار :-

[٨] [**روى**] ابن عيينة ثنا عمرو عن نافع بن جبير عن أبى شريح الخزاعى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **من كانَ يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليحسن إلى جَارِهِ** »[١] ورواه جماعة هكذا عن ابن عيينة ، ورواه هكذا عنه الحميدى ورواه مرة عنه عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى شريح كما تقدم .

[٩] [**روى**] زائدة عن ميسرة عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره** »[٢].

باب : المؤمن لا يؤذى جاره

[١٠] [**روى**] هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **من كانَ يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يُؤذِ جَارَهُ** »[٣].

---

(١) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، باب الوصاة بالجار [صـ٣٨] من نفس طريق المصنف وبقية الحديث « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت** » . وأخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب ذلك كله من الإيمان حديث (٧٦ ، ٧٧) وأخرجه الدارمى فى سننه ، كتاب الأطعمة ، باب (١١) ، وأحمد فى المسند (٣١/٤) ، (٤١٢/٥) ، (٣٨٤/٦) ، (٣٨٥/٦) .

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب ذلك كله من الإيمان ، حديث (٧٧) ، (٣٩/١) ح .

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب الأدب ، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (٥٤/٤) ومسلم فى صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب ذلك كله من الإيمان (٣٩/١) من طريق قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو الأحوص عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة . وأخرجه أبو داود فى سننه ، كتاب الأدب ، باب فى حق الجوار (٦٨٥/٢ ، ٦٨٦) .

[١١] [**روى**] أبو الأحوص عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعاً مثله . وكذا رواه ابن مهدى عن سفيان عن أبى حصين ، وكذا رواه القطان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **من كانَ يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يؤذِ جَارَهُ** »[١].

[١٢] وروى ابن المبارك عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة بهذا اللفظ مرفوعاً : « **من كانَ يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يؤذِ جَارَهُ** »[٢]. وكذا ورد من حديث أبى سعيد الخدرى وعائشة وابن مسعود رضى الله عنهم .

باب : ملعون من يؤذى جاره

[١٣] [**روى**] شريك عن أبى عمر عن أبى جحيفة قال : جاء رجل إلى النبى - ﷺ - يشكو جاره فقال ﷺ : « **اطرح متاعك بالطريق** » . قال : فجعل الناس يمرون ويلعنونه فجاء إلى النبى ﷺ . فقال : يارسول الله ما لقيت من الناس يلعنونى ؟. قال ﷺ : « **لعنك الله قبل أن يلعنك الناس** » . فقال : مالى لا أعود برسول الله فجاء الذى شكا إلى النبى ﷺ فقال له : « **ارفع متاعك فقد أمنت أو كفيت** »[٣].

[١٤] [**روى**] حاتم بن إسماعيل وصفوان بن عيسى قالا : ثنا ابن عجلان حدثنى أبى عن أبى هريرة أن رجلاً جاء إلى النبى - ﷺ - فقال : إن لى جاراً يؤذينى ؟ فقال ﷺ : « **انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق** » . ففعل فاجتمع عليه الناس فقالوا : ما شأنك ؟ فجعل

---

(١) سبق تخريجه . (٢) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، باب شكاية الجار (ص ٤٣ ، ٤٤) وأورده الهندى فى كنز العمال حديث رقم (٢٥٦١٠) . وأخرجه الحاكم فى المستدرك (١٦٦/٤) .